لقاء أهل التفسير 56 - جمع مرويات التفسير)إشكالاته وحلوله("رحلتي مع جمع تفسير الصحابة نموذجا"

عبدالرحمن الشهري

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الاخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - 00:00:00

هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهزه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد - 00:00:20

وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في هذا اللقاء المتجدد لقاء اهل التفسير الذي يأتيكم في نهاية كل شهر في اخر الثلاثاء من كل شهر. وهذا هو اللقاء الخامس والستون من هذه السلسلة المباركة - 00:00:54

نسعد في هذا اللقاء باستضافة اه احد اه المشايخ والمتخصصين الكرام وهو اخي الكريم فضيلة الدكتور عبد الرحمن ابن عبد العال المشد الباحث في الدراسات القرآنية وسوف يكون حديثنا في هذا اللقاء عن موضوع في غاية الاهمية للباحثين في الدراسات القرآنية - 00:01:16

وهو موضوع جمع مرويات التفسير اشكالاته وحلوله وسوف يكون هناك آآ حديث آآ مركز عن تجربة ضيفنا الكريم الدكتور عبد الرحمن المشد عن رحلته مع جمع تفسير الصحابة في مرحلة الماجستير وهو كتابه المطبوع - 00:01:39

اه تعريف بالدكتور عبدالرحمن المشد اه هو باحث في الدراسات القرآنية. درس مراحل التعليم الاساسية في اه جامعة في الازهر في الجامع الازهر ودرس مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراة في كلية القرآن الكريم بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - 00:02:01

آآ الدكتور عبد الرحمن آآ طبع له كتابه المفسرون من الصحابة آآ في مجلدين وقد صدر عن مركز تفسير للدراسات القرآنية وله ايضا كتابه آآ في الدكتوراة موارد ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز وسوف يكون ان شاء الله متاحا للباحثين قريبا - 00:02:22

كما له عدد من المشاركات العلمية اه تقديم عدد من الدورات التدريبية والعلمية في القرآن الكريم والقراءات وهو مجاز بالقراءات من معهد القراءات في اه مصر حياكم الله يا دكتور عبد الرحمن ونحن سعداء باستضافتك في هذا اللقاء - 00:02:43

ونشكرك على استجابتك الكريمة لان تكون ضيفا على لقاء الة تفسير فحياك الله وبياك يا دكتور عبد الرحمن حياكم الله يا دكتور حياكم الله اكرمكم الله جزاكم الله خيرا على آآ سوف نتيح لك الفرصة للحديث عن الموضوع - 00:03:01

في حدود الخمسين دقيقة. او ما لو احتجنا الى تمديد فعلنا ان شاء الله ثم سوف نطرح بعض الاسئلة التي سوف ترد الينا ان شاء الله من المتابعين. فتفضل مشكورا جزاك الله خيرا - 00:03:22

جزاكم الله خيرا. اه الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على خاتم الانبياء سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اه آآ بداية اشكر آآ مركز تفسير على اتاحة آآ هذا اللقاء والذي اسأل الله عز وجل - 00:03:37

ان يجعله خالصا لوجهه وان آآ يجعل فيه النفع والخير والبركة. واخص بالشكر فضيلة شيخنا الدكتور عبد الرحمن الشهري على هذه الفرصة. وكذلك جميع الاخوة القائمين على مركز آآ تفسير - 00:03:56

اه موضوع هذا اللقاء كما هو معلن عن جمع مرويات التفسير والاشكاليات الحاصلة فيه ومحاولة الاسهام آآ بالحلول لهذه المشكلة وفي الحقيقة اللقاء لن يكون آآ حديثا عن آآ كتاب المفسرون من الصحابة وانما - 00:04:16

سيكون آآ حديثا عن آآ الالية التي او المنهجية التي آآ صنعت هذا الكتاب ليكون الحديث اعم وانفع وآآ اسأل الله عز وجل لي ولكم التوفيق والسداد وبداية من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى - 00:04:40

قد اوحى الى نبيه صلى الله عليه وسلم الكتاب والسنة وادارت جهود جميع العلماء رحمهم الله حول هذين المصدرين سعيا الى فهمهما ومحاولة للوصول الى معرفة المراد آآ بهما بدءا من جيل الصحابة رضوان الله عليهم ومرورا - 00:05:06

بجيل التابعين فاتباع التابعين ومرورا بالقرن الثالث والخامس فالسادس الى ان وصلنا الى هذه في الازمنة آآ المتأخرة من تاريخ الامة كما هو معلوم آآ اربعة عشر آآ قرنا وهذه القرون المتطاولة - 00:05:29

آآ اثمرت مؤلفات كثيرة جدا وكلها في آآ مجال خدمة آآ القرآن والسنة. من لغة واصول وفقه واحاديث وآآ تفسير وآآ وغير ذلك وهو ما نسميه الان التراث الاسلامي. ونقوم آآ بتحليله ودراسته من جوانب متعددة - 00:05:51

ونبني مواقفنا العلمية بناء على ما في هذا التراث ولكن دراسة هذا التراث وتحليله لابد ان تكون وفق منطلقات آآ سليمة وان تتخذ آآ يتخذ فيها اجراءات آآ صحيحة حتى تؤتي - 00:06:17

ثمراتها في اه الاستفادة اه من هذا التراث سواء بتطويره او بقبوله او رده او متابعة البناء عليه وغير ذلك وهذا هو آآ التجديد الحقيقي آآ للتراث اما دراسة التراث وفق منطلقات مغلوطة - 00:06:38

او اجراءات آآ غير سليمة فهذا حتما سيؤدي بالباحث آآ في في الاخير الى نتائج مشوهة وآآ لهذا ونتائج غير آآ حقيقية فيكون الباحث في واد والتراث في واد آآ اخر وآآ - 00:06:58

اه يعني نعوذ بالله من انيرة الاسلام من قبل اه يعني ضعف افهامنا لهذا التراث. ونكون سببا آآ في صدود الناس عنه او في آآ ايصاله للناس على غير ما هو آآ عليه او على غير ما كتبه علماؤنا آآ عليه - 00:07:17

والموضوع الذي نتحدث عنه الليلة في هذا اللقاء وهو يتعلق بمسار مهم جدا آآ من مسارات الدراسات القرآنية في دراسة التراث التفسيري. لانه يعتني بجمع المادة الاولية والمؤسسة لعلم التفسير. تمهيدا - 00:07:37

في دراستها وتحليلها والنظر فيها وغير ذلك فاذا هو مسار خطير جدا ولابد من التحرز الشديد عند آآ محاولة آآ جمعه لان آآ هذا الجمع اذا كان سليما فان الدراسات التي ستبنى عليه - 00:07:59

آآ ستكون سليمة. اما ان كانت اجراءات الجمع غير آآ سليمة فلا شك ان الدراسات التي ستبنى عليه بعد ذلك ستكون غير واقعية وغير آآ حقيقية وهنا انبه على اهمية آآ العناية بمغارة - 00:08:18

يعني آآ او بعلم آآ يغيب عن كثير او يغيب عن اذهان كثير من الباحثين الا وهو علم آآ الاحصاء او مهارة الاحصاء وكيفية ومجلات تطبيق هذه المهارة اللي هي - 00:08:38

جمع الجمع عموما لكن علميا آآ له مسار خاص وله قواعد منضبطة ويسمي علوم الاحصاء. وفي الحقيقة يعني اكثر الباحثين يقولون عن هذه المهارة مع اهميته الشديدة بل مع دخوله اه ربما في اه جميع الحقول البحثية على مختلف اه التخصصات - 00:08:51

الشرعية وغيرها. ويعني مع ان الان يعني الفرصة متاحة وسائل العلم المتقدمة ويمكن ان تتقن هذه المهارات بسهولة من اه خلال مراجعة بعض الكتب المختصرة فيها وغير ذلك اه منها مثلا كتاب علم الاخطاء كان الكتاب مترجم وغيره ككتاب ذواقة الشاي وكذا. وهذه مهارة في الحقيقة مهمة اه - 00:09:17

وعدم اه اتقان هذه المهارة يترتب عليها كثير من الاشكالات التي سنتحدث عنها آآ الليلة والدراسات التي اعتنت بجمع معرويات التفسير وآآ للصحابة عموما هي كثيرة ومتنوعة ما بين الكتب وآآ رسائل اكاديمية وموسوعات آآ كبيرة. ولكن - 00:09:44

هذه البحوث والموسوعات العلمية ترى كثيرا منها اشكالات حالت بين بين هذه الدراسات وبين بلوغ آآ الغاية من خدمة التراث وخدمة آآ الباحثين نتيجة سوء استخدام او نتيجة لعدم الدقة في آآ جامعي هذه المرويات - 00:10:08

وآآ طلبت هو يعني لا يسمعني في هذه الليلة ان اتكلم عن جميع الاشكالات التي تعتري هذه الدراسات او اكثرها سيكون التركيز على اشكالين رئيسين آآ في هذه الدراسات ونحاول ان الملم - 00:10:33
اه شدات الموضوع من خلال اه هذين الاشكالين اه الذين بين ايدينا الان فالاشكالان هما اولا عدم تحرير المفاهيم قبل الدخول الى آآ جمع مرويات السلف والاشكال الثاني هو الولوج الى تفسير السلف وفق تصورات مسبقة ومغلوطة - 00:10:52
يعني هذان هما اهم اشكالين او ابرز اشكالين وقفت عليهما هي الدراسات التي اعتنت بجمع مرويات آآ الصحابة الاشكال الاول عدم تحرير المفاهيم يندرج تحته اكثر من من نقطة مفهوم التفسير مفهوم المفسر ومفهوم - 00:11:15
لكن ساركز من هذه المفاهيم على مفهوم التفسير وآآ نرجئ البقية الى حديث اخر او يمكن الرجوع الى بحثي المطول فيها فمن المعلوم ان المفهوم او المفهوم للعلم هو القاعدة الاساسية للعلم وهو آآ القاعدة التي تبنى عليها مبادئ اي - 00:11:37
هل من العلوم وترسم موضوعاته وتحدد آآ انساقه الكلية وآآ حديثي عن اشكال مفهوم التفسير هنا او حديثي عن عدم تحرير كثير من الدراسات لمفهوم التفسير لا اعني به تحرير المفهوم آآ للعلم نفسه وانما فانه يعني من الطبيعي ان الباحث سيتخذ لنفسه مفهوما معينا - 00:12:02
بناء عليه آآ يروي مرويات التفسير بناء على هذا المفهوم. وانا لا اتحدث الان عن آآ تحرير الباحث لمفهوم التفسير نفسه. وانما اتحدث عن آآ ضوابط القول التفسيري الذي سيجمع الباحث - 00:12:28
اه المرويات بناء عليه بناء اه عليه ايا كان المفهوم الذي اه سيسير عليه. ذلك ان مرويات اه فيها الكثير من يعني يعطيها بعض المشكلات في فهمها. الاشكال في يعني في تناولنا نحن لها وبعد العهد وكذا نحتاج الى - 00:12:45
يعني آآ تدرب ممارسة حتى آآ نفهم نفهم طريقتهم وكذا وكذلك طريقة المفسرين وآآ مناهجهم وآآ طريقة ايرادهم من هذه المرويات آآ كثير من هذه المرويات تكون واضحة اه في التفسير الاثر فيه اه تفسير واضح جدا فهذا يعني الاشكال فيه يكون مستبعدا. اما اه غير هذه الاثار تكون احيانا - 00:13:07
احيانا آآ يعني غير واضحة الارتباط بالاية. وهنا آآ تأتي الاشكالية. يعني كيف سيتعامل البحث الذي يجمع هذه المرويات سواء في موسوعة او سواء في آآ رسالة اكاديمية او في بحث او - 00:13:34
كيف سيتعامل مع هذه المرويات آآ عند آآ الجميع اقول حتى تمارس عملية الجمع بطريقة منهجية آآ في ضوء هذا الواقع المشكل لتفسير السلف فلابد من وضع حدود لما سيدخل - 00:13:49
مع الباحث في الجمع وما سيخرج آآ عنها لان عدمه لان هذه العملية ستنعكس بعد ذلك في نهاية في نهاية البحث على مفهوم التفسير ويتكون بناء على على هذه على هذه الكيفية مفهوم خاص للتفسير عند عند الباحث. فاذا لم يضبط ما سيدخل معه - 00:14:07
سيخرج آآ معه آآ عن البحث فستترتب على هذا اشكالية كبيرة. وهذا وقع فيه اكثر البحوث التي آآ اه تصدت لجمع مرويات اه الصحابة اللي هو عدم التنبه لاشكالية مفهوم التفسير اصلا - 00:14:27
آآ عند قبل اجراء البحث او قبل البدء آآ في في البحث فاذا هناك يعني غياب شبه كامل في هذه القضية في البحوث والموسوعات المعتنية بجمع السلف وحتى الدراسات التي انتبهت - 00:14:49
هذه الاشكالية او الابعاد هذه الاشكالية يعني لم اجدها او لم تعالج هذه الاشكالية بطريقة اه سليمة واقضي على ذلك يعني مثالا بمصلحة التفسير المأثور وهي تعتبر اكبر وافضل موسوعة واوسع موسوعة الان - 00:15:06
في جمع مرويات التفسير. فالموسوعة كزا مثلا في المقدمة حررت مفهوم التفسير وبينت ان آآ ان المروية سيقسمون المرويات الى آآ حسب الموضوعات الى مرويات النزول ورويات في القراءات مرويات مرويات في التفسير المباشر - 00:15:24
وغير ذلك من الموضوعات وهذا تنبه يعني جيد لمسألة لهذا لمسألة وضع الضوابط ما سيدخل لما سيدخل وما سيخرج من من المرويات في اثناء عملية الجمع. ولكن آآ هناك مروغيات مثلا - 00:15:44
اه لم حذفت من الموسوعة لم تنطبق لم تدخل ضمن الجمع في اه الموسوعة. وهنا تأتي المشكلة ان هذه المرويات التي حذفت كان

ينبغي ان توضع مثلا في ملحق فيتم النظر فيها - 00:16:05
حتى تكون عملية الجمع موضوعية ولا يكون فيها مصادرة على الباحث او لا يكون فيها يعني آآ التحكم برأي معين قد يكون فيه آآ نظر. ويعني في رأيي يعني الاشكالية طالما ان المفسرين - 00:16:21
استخدموا هذا الاثر ووضعوه في في كتبهم فاذا نحن بحاجة الى فهم اه طريقتهم وفهمهم يعني لابد ان يعني اه حذفه يفوت كثيرا على الباحث او على المتلقي اه اه يفوت عليه هوا كثيرا وقد يكون كما يكون فيه اشكالات كثيرة. والاسلم في هذا ان اه - 00:16:37
تدرج مثل هذه المرويات في ملحق آآ حتى يتم اعادة النظر آآ فيها آآ الاشكال الثاني هذا بالنسبة لما يتعلق باشكالية مفهوم اشكالية عدم تحرير المفاهيم في في البحوث والدراسات التي تصدر لجميع معرويات التفسير - 00:17:02
الاشكال الثاني هو يتعلق بالولوج الى تفسير السلف بتصورات مسبوقة ومغلوطة وهذا ولدت كثيرا في الدراسات التي تصدت لجامع المرويات. ولا شك ان هذا من الاخطاء الشديدة على عملية البحث - 00:17:30
ان يلج الباحث الى آآ الدراسة وفق تصور ذهني مغلوب ثم يطوع المادة البحثية وفق هذه التصورات دون اه تأملها وتدبرها ومباحثاتها ودون التأكد من صحة آآ هذه التصورات او بطلانها ودون اعطاء الذهن مساحة حرة حتى يعني يستنبط وآآ ويفهم - 00:17:52
ولا اخفي انني في الحقيقة يعني قد وقعت في مثل هذا الاشكال في كتاب انتصره من الصحابة اه في بعض الاجزاء في بعض القضايا الخاصة الجزء الثاني في التنظير في آآ فمثلا يعني قضية الاسرائيليات يعني آآ كان في ذهني ان بعض المعلومات المتعلقة بالاسرائيليات وخطورة هذه المرويات وان - 00:18:18
وان السلف كانوا مقلين من آآ رواية هذه المرويات وانها كانت تروى للاعتضاض الاستشهاد فقط ولم تكن تروى للتفسير وكذا كان في كان في ذهن كثير من هذه يعني التصورات ثم لما بدأت بالجمع - 00:18:43
وقفت على مرويات كثيرة جدا للصحابة الاسرائيليات. فبدأت في الحقيقة يعني آآ يحدث فيما يشبه الصدمة. ابن عباس مثلا رضي الله عنه اكثر من ستمائة رواية. يعني طلبت عشرة في المئة من تفسيره - 00:19:03
اسرائيلية ابن مسعود كذلك رضي الله عنه قريب من ثمانية في المئة من من مرويات الواردة عنه في تفسير اسرائيليات آآ يعني بدأت آآ اشك في هذه النتائج التي كانت موجودة في الذهني آآ مسبقا. آآ لكن - 00:19:19
مع آآ يعني الضغوط وهذه التصورات وانتشار مثل هذه التصورات في في البيئة العلمية آآ حاولت اللجوء الى آآ تخريج وآآ لي مثل اوائل بين بين المشهور والمنتشر عن آآ المبادرات الاسرائيلية - 00:19:39
وبينما وصلت له في البحث من كثرة مرويات فذكرت تخريجا وطبعا خاطئ مائة بالمائة. وهو ان هذه المرويات لم تكن اه في جانب اه العقائد. طبعا يعني هذه يعني اه تخريج خاطئ جدا يعني ومن اجل هذا اه اشكالية اصلا - 00:19:57
يعني جاء الخلاف او هذا بسببها كان الخلاف الكبير في ان يعني كيف يروي السلف مرويات فيها هذا الكلام عن رب الارض سبحانه وتعالى وعن الانبياء وكذا وكذا فطبعا يعني كل ادب آآ حدث نتيجة التصورات المغلوطة التي آآ تم الولوج الى المسألة - 00:20:17
اه ودراستها وفق هذه التصورات. فاقول يعني لا شك ان الباحث بطبيعته البشرية لا يمكنه ان يتعامل مع مسألة علمية اه بموضوعية مطلقة وانما يعني اه الامانة التي تحملها هذا الباحث ان استشعر عظمتها تحتم عليه - 00:20:39
ان يتوخى الصواب ويبذل اقصى جهده آآ في ذلك وان يبتعد آآ عن الهوى الذي يؤديه الى المجادلة بالباطل وعدم آآ ده قبول آآ الحق اذا تبين آآ له آآ وبعيدا عن بعيدا عن التنظيرات التي يمكن ان نتكلم عنها في مسألة آآ عدم آآ - 00:21:02
يعني ولوج الباحث الى آآ الى دراسة المسألة وفق هذه التطورات. آآ ما هي الحلول التي يمكن او الحلول العملية هذه القضية اقول آآ من الحلول المهمة جدا والتي يعني آآ يمكن ان تخلص الباحث في قبل دراسته من هذه الاشكاليات آآ ان يتنبه اولا - 00:21:26
الى آآ ضعف البناء النظري آآ في كثير من قضايا علم التفسير. فاذا اذا دخل الباحث على على دراسة المسائل بدأ في آآ جمع مثل هذه المرويات وفي ذهنه مثل هذا التصور. آآ فلا شك ان هذا سيحمله على الشك - 00:21:49

في كثير من المقررات التنظيرية الموجودة التي سيبني عليها عملية اه الجمع فهو يعني يستفيد من هذه التنظيرات لكن بحذر اه شديد ويخضعها للشك والاختبار قبل ان يسلم عقله آآ الى هذه التصورات - 00:22:09

ويعني لا يخفى على الكثير من الباحثين ما يعني صدر مؤخرا عن المركز في عن دراسة اصول التفسير وقواعد التفسير وما آآ يعني كشفت هذه الدراسة من اشكالات كثيرة آآ يعني كانت شبه مقررة آآ في الواقع البحثي ولكن اتضح ان كثيرا منها آآ يعني غير صحيح - 00:22:29

آآ ثانيا آآ على الباحث ان يقوم بدراسة المسائل قبل ان يعني قبل ان يبدأ في عملية الجمع ان يقوم بدراسة المسائل المتعلقة في تفسير السلف وان ينوع من من قراءاته ويوسع من القراءة ويطلع على الاراء المتعددة - 00:22:52

المسألة ويعني لا يركن الى فقط الى رأي واحد ويقتصر عليه وكأن هذا الرأي هو الاول وآآ الاخير لان هذا يعني يؤدي في الاخير الى آآ كثير من التصورات المغلوطة لكن آآ التوسع وآآ الاطلاع الواسع وكذا. آآ يعني يفتح له - 00:23:09

افاقا جديدة ويفتح له عروا اخرى في تصور آآ الموضوع آآ ثالثا وآآ هي طريقة اجرائية مهمة جدا آآ على الباحث ان يوجد او يحاول ان يوجد البراهين من واقع المادة المبحوثة التي يعمل عليها. ولا يكتفي بالتنظيرات - 00:23:29

ويمر على الواقع التطبيق الذي يعمل فيه مرور الكرام وآآ مسلما مسلما لها آآ لانه اذا اذا حاول الباحث ان يوجد البراهين والادلة من واقع المادة من واقع المادة التي يبحثها آآ فانه - 00:23:49

يعني تنفتح له آآ امور كثيرة ويتبصر بامور آآ كثيرة يتنبه لها. ما كان ليتنبه لها آآ اذا مات اذا سلم للتنظيرات التي آآ في ذهنه قبل ان يبدأ عملية الجمع. يعني مثلا على سبيل المثال - 00:24:07

اه الباحث قرأ مثلا ان آآ ان مثلا فلان والصحابي مقل في الاسرائيليات مثلا. طيب خذ هذه خذها يعني ففرضا سلمت لك انك اخذت هذا التنظير في ذهنك خذه وعندما تبدأ في التطبيق انظر هل هذا التنظير يتطابق - 00:24:24

مع الواقع العملي ام انك وجدت لهذا الصحابي مثلا مرؤيت كثيرة؟ هذه الطريقة يعني تجعل من تجعل عند الباحث كورونا اثناء يعني آآ دراسته وتناوله المسائل وكذلك من الاجراءات الاحترازية التي آآ يعني يجدر الباحث الذي يعني يقدم على جمع المرويات سواء في موسوعة او في بحث او كذا ان يستعين بالملاحقة - 00:24:43

كما نبهت في البداية وفي الحقيقة من يعني من خلال الواقع العملي في الواقع العملي في تفسير الصحابة وجدت لهذه التطورات المسبقة التي يلج بها الباحث الى جامع المروريات سلبيا كبيرا على آآ جميع المرويات التفسير وآآ هذه الاثار تسببت في فساد كثير من - 00:25:11

عمليات الجمع المفترض ان عملية الجمع هي تقدم وصفا اه لهذا التفسير اه اذا اذا اذا طريقة الوصف يعني خاطئة وفيها اشكال لا شك ان الدراسات والمسارات البحثية ستبنى آآ بعد ذلك على آآ هذا المجموع لا شك انها ستكون فيها اشكاليات - 00:25:35

اه كثيرا ومن ابرز الاشكاليات التي آآ وقفت عليها في هذه الدراسات آآ بسبب هذه الاشكالية هي اشكالات عديدة لكن ابرزها مثلا استبعاد كثير من المرويات آآ يعني آآ كما هو معلوم ان قضية اسانيد التفسير من يعني احدى المشكلات التي يعني آآ تثار في آآ الواقع المعاصر - 00:25:57

ويتصور ان فيها منهجين الى الى اخر الموضوع حتى لا يعني لا آآ نأخذ من الوقت كثيرا لكن المهم ان من اثار هذا التصور الذي تبنته بعض الدراسات المغاصرة في عند جمع لتفسير السلف آآ اضطرت او اضطرت الى حذف كثير من مرويات - 00:26:27

الضعيفة من هذه آآ الدراسات. واقتصرت على المرويات الصحيحة وطبعا هذا اشكال وحتى يعني هذا المنهج مستحيل تطبيقه لكن هم يعني آآ فعلوا هذا وتناقضوا حتى في آآ تطبيق من الاثار الاخرى كذلك على على هذه القضية استبعاد مرويات الاسرائيلية. كثير من الدراسات التي اعتمدت بجامع رؤيات التفسير آآ قامت باستبعاد - 00:26:47

المباريات الاسرائيلية والمباريات الاسرائيلية كما هو معلوم هي جزء آآ اساسي في مرويات آآ السلف. يعني جزء كبير جدا. هو يعني يعتبر من الخطورة بمكانه ولا يعطي تصور آآ كامل للباحث - 00:27:16

هذا بسبب ان الباحث يقدم على جمع المرويات وفي ذهنه تصورات آآ مشكلة آآ حول قضية الاسرائيليات بدلا من ان يعيد دراسة هذه القضية وكذا وكذا ثم يقدم على الجمع لكن لو انه آآ - 00:27:34

سيبدأ مباشرة وفق هذه التصورات. آآ كثير من الدراسات حذفت آآ هذه المرويات من آآ من المواجهات الاسرائيلية اللي هي من روايات الصحابة اشكالية اخرى كذلك وآآ هذه يعني من العجائب وان بعض الدراسات استبعدت حتى مرويات النزول - 00:27:50

مرويات اسباب النزول ورويات النزول يعني هي جزء من من الروايات التفسيرية الواردة عن الصحابة وآآ فكونك تحذفها بحجة ان لها حكم الرفع فهذا تصور اصلا آآ فيه اشكال يعني من رواية النزول لا يمكن ان ان يحكم عليها جميعا بان لها حكم - 00:28:13

وقف اطلاق هكذا وانما تحمل يعني كل رواية منها كما هو معلوم لها دلال معينة تعرض وكل رواية لها يعني لها تحتاج الى دراسة خاصة بها ولا لا يمكن ان نقول آآ ان جميع مروايات النزول آآ - 00:28:32

آآ يمكن ان يكون لها حكم الرافض تحذف. وهذا وقفت عليه في بعض آآ الدراسات التي تصدت لجمع مرويات السلف انها حدثت هذه المرويات آآ من الدراسة ويعني آآ اتصور يعني كمية الاغلاط التي ستبنى بعد ذلك - 00:28:48

على اه هذا الجنب من الاشكاليات من الاشكالات كذلك التي ترتبت على آآ الولوج الى آآ تفسير الصحابي وفقا وفق آآ تصورات خاطئة ان كثير من ومن بعض الدارسين آآ لا يتنبه لمنهجيات المصادر آآ عند الجمع. يعني آآ مثلا آآ - 00:29:06

كتب التفسير مثلا بعضها يسند وبعضها لا يسند وآآ الكتب التي آآ تسند لها لها طريقة في الاسلام وطبعا التي لا لا تروي لا تروي المرويات بالاسانيد. يعني هذا منهج اخر آآ عند الجمع آآ - 00:29:32

تجد بعض الدراسات تجمع بين الكتب المسندة وغير المسند المسندة دون تمييز آآ لهذه آآ او دون تمييز بين آآ المنهجين وهذه اشكالية لان طبعا يعني المسند يعني آآ غير غير يعني يخالف او - 00:29:51

له طريقة اخرى غير التفاسير التي لا تسند آآ المروريات كذلك من الاشكالات الاخرى البعض في بعض الدراسات الخلط بين الروايات المرفوعة والموقوفة يعني بعض المرور الدراسات تأتي مثلا ويجمع تفسير صحابي معين مثلا فيأتي آآ يدرج معه المروغيات التي آآ - 00:30:15

التفسير الذي روي عن النبي آآ صلى الله عليه وسلم ويجعله جزءا من هذا من تفسير الصحيح. ولا شك ان هذا فيه اشكال هناك فرق بين ان بين آآ تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وبين آآ تفسير النبي آآ صلى الله عليه وسلم و - 00:30:37

وكل آآ تفسير منهم له آلية معينة في وله آآ طريقة في التعامل وطريقة في القبول والرد وكذا اه الاشكالية الاخيرة التي اختم بها هي طريقة اه اختيار الرواية واثباتها في الدراسة - 00:31:00

آآ التي تتصدى لجمع مرويات التفسير. وآآ آآ لا شك ان اختيار الرواية نفسها هذا اللي اختار نفسه له يعني لابد له مالية دقيقة ومنهج واضح يسير عليه الباحث آآ يعني لما لطريقة اختيار الرواية من اهمية في آآ تفسير السلف - 00:31:18

ومن الضروري جدا ان تكون الروايات معبرة تعبيرا حقيقيا عن واقع تفسير السلف في المصادر وان تكون هناك احصاءات دقيقة ومفصلة عن الروايات التي جمعت ايا يعني حتى ان اختلفت الطريقة لابد ان تكون هناك احصائيات تصور الواقع - 00:31:41

الحقيقي لهذه آآ المرويات. فبعض الدراسات مثلا آآ تجمع المرويات بناء على طريقة التجزئة. يعني مثلا اذا كان في الرواية ثلاثة واربع مثلا آآ الاثر مروي وفيه آآ تفسير مثلا لكلمتين من الاية او ثلاثة - 00:32:01

الدراسة تقسمه هذا الاخر الى ثلاث آآ ثلاثة اثار او الى ثلاث روايات ولا شك انه عندما تأتي في الاخير مثلا آآ يحدث اشكالية في الاحصاء ان هذا الاثر عد آآ عد ثلاث مرات ولم وهو في في واقع المصدر الذي نقل عنه هو اثر آآ اثر آآ واحد وهذا - 00:32:20

يمكن ان يعني آآ يتلاشى او يمكن ان يعني آآ حتى لا يوقع اشكال كبير ان تكون هناك احصائيات بالاثار التي رويت كاملة واحصائية بالمرويات التي تم تجزئتها. فمثلا يقال قليلا من الصحابة مثلا آآ بالتشجيع مثلا - 00:32:45

تمت رواية واما رواية الصريحة الكاملة مثلا ستين او خمسين آآ رواية لما سيترتب بعد ذلك على آآ هذه الاحصائيات اسناء اثناء الدراسة وآآ بعض الدراسات مثلا تسرد الروايات سودا كما هي في المصادر حتى وان تكررت عشرين مرة. يعني - 00:33:06

على اكثر من عشر دراسات آآ نصف الدراسة او اكثر من من نصف الدراسة هو روايات مكررة. فطبعا مثل هذه الاشكالات كذلك لابد ان آآ ينتمي اليها الباحث وان تكون طريقة الاحصائية آآ طريقة معبرة عن آآ واقع تفسير آآ - 00:33:29

السلف وواقع هذا التفسير الذي يجمعه الباحث آآ والان تكون مغيرة آآ له آآ يعني اكون بهذا قد آآ انتهيتم من سرد اهم الاشكالات والاثار المترتبة عليها اه حتى لا اطيل اللقاء واسأل الله عز وجل ان اه يرزقنا واياكم العمل الصالح والعمل اه النافع انه ولي ذلك والقادر اه عليه - 00:33:52

واكرر اكرر او اعدل على قضية آآ ضرورة تنبه الباحثين الى آآ الى المشكلات العلمي قبل الولوج الى آآ اتخاذ او تقرير فيه او تحرير المسألة فيه. وآآ نشر مؤخرا على موقع المركز آآ ملف كامل - 00:34:20

دي مسألة الاشكالات وكذا وآآ كما هو معلوم البحوث والكتابات في مثل هذا قليلة جدا لا يمكن الرجوع الى هذا الملف والاستفادة منه والبناء عليه واه اه تطويره. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:34:43

وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم صلي وسلم عليه. آآ شكر الله لك يا دكتور عبد الرحمن. الحقيقة هذا الموضوع موضوع في غاية الاهمية للباحث في الدراسات القرآنية - 00:35:02

وخصوصا بعد مرور سنوات طويلة على آآ بدء عدد من الجهود التي آآ قام فيها اصحابها بجمع مرويات تفسير السلف اه بداية مما صنعه شيخنا واستاذنا الاستاذ الدكتور حكمة بشير ياسين - 00:35:16

اه وعدد كبير من طلابه وتلاميذه في الجامعة الاسلامية وايضا على مستوى حتى الجامعات في المغرب العربي وفي مصر ربما وفي العراق اه كانت هناك جهود كبيرة في جمع مرويات السلف وكانت هناك كثير من - 00:35:33

من الاشكاليات التي ذكرتها دكتور عبد الرحمن وايضا غيرها من الاشكاليات وفي تصور يا دكتور عبد الرحمن ان هذا الموظوع موظوع جمع المرويات ومنهجيته واشكالياته انه جدير ان يكتب فيه رسالة دكتوراة تكون - 00:35:49

اه استقصائية فعلا لمثل هذه القضايا. نعم. هم. ويكون ما كتبتم اه كتبتموه وما ايضا كتب في مقدمة اه موسوعة التفسير بالمأثور وغيرها تكون يعني نواة لمثل هذه الدراسة الموسعة. ولعل هذا يكون يعني فرصة للاخوة الباحثين والباحثات الجادين لمثل هذه الدراسات - 00:36:04

التي نحن في امس الحاجة اليها حتى يعني تقوم الجهد الذي تم خلال السنوات الخمسين الماضية او او اكثر من ذلك اه هناك دكتور عبد الرحمن عدد من الاسئلة التي وردت في هذا في هذا اللقاء - 00:36:24

هنا سؤال يعني يقول اه ما هو الضابط اذا يا دكتور عبدالرحمن؟ في جمع هذه المرويات التفسيرية وكيف يحكم الباحث او كيف يتبين الباحث ما لا يدخل في تفسير الاية؟ مما يدخل في تفسير الاية - 00:36:39

اه احسن الله اليكم يا دكتور اه بداية يعني الباحث لا شك انه يعني او يعني مبدئيا من المعلوم ان مفهوم التفسير فيه آآ خلاف آآ يعني طويل بين العلماء من القديم آآ ان هذه المعلومات من - 00:36:54

تفسير اول ليست من التفسير وكذا. فانا ليس ليس عندي اشكالية في ان يتبنى الباحث اي مفهوم من هذه المفاهيم لكن المهم ان يسير على آآ هذا المفهوم الذي اختاره ويقوم بتطبيقه. هذه نقطة. النقطة الثانية - 00:37:18

آآ ان المرويات التي آآ سيحكم عليها بانها تفسير بناء على هذا المفهوم خلاص هو اثبتها في الدراسة. اما المرويات او يعني ولا شك ستمر يعني اذا حاول ان هذا المفهوم على المرويات - 00:37:33

ستقابله بعض الروايات لا تنطبق على هذا المفهوم فانا اريد هذا يعني هو الذي اقصده ان يضع آآ حدود وآآ ضوابط لما آآ سيدخله وما آآ يعني هذا منهج اجرائي خاص بالباحث - 00:37:51

يعني ده منهج اجراء خاص خاص بالبعثة وليس آآ يعني آآ آآ خاص بمفهوم التفسير نفسه. يعني ليس عند في اي اجراء يتخذه لكن يعني يعلمني انا كقارئ ان والله هذه المرويات مثلا التي تتعلق مثلا بعد الاية مثلا او بكذا او بكذا آآ لن ادرجها آآ - 00:38:09

اه او مثلا اذا كان فيها موعظة او اذا كان فيها كذا او غير ذلك لن ادرجها في الجمع. ثم القضية الاخرى كما اشرت ان هذه المرويات

يدرجها لي في ملحق حتى يعني يكون في عملية اثراء ومناقشة. آآ خاصة وان يعني في مثل هذه القضايا التي لا يعني يصعب - 00:38:31

القطع والجزم آآ بان الله هذه تفسير اولادي ليست آآ تفسير والخلاف يعني آآ واسع فيها الاحتياط افضل يعني هذا طبعا يرجع يا دكتور عبد الرحمن الى مفهوم التفسير والاشكاليات المحتفة بمفهوم التفسير. بين من يوسعه وبين من يضيقه. اي نعم - 00:38:51

نعم لكن لا بد من ان يكون للباحث آآ يعني تنبيه وتوضيح في بداية البحث ما هو مفهوم التفسير الذي سوف يسير عليه في جمع المرويات هنا سؤال يقول هل هناك دراسة يا دكتور عبدالرحمن آآ قامت - 00:39:13

بالاعتماد على الاحصائيات في جمع مرويات السلف غير دراستكم ودراسة الموسوعة التفسير بالمأثور وفي الحقيقة انا آآ لا اعلم فيها يعني لم اطلع على آآ دراسات قامت بهذا الى الان - 00:39:31

يعني مثلا الدراسة التي قام بها الدكتور محمد بن عبد الله الخضيري في تفسير التابعين الا تعتبر يعني داخلا في هذا اه تفسير لكن الدكتور لم تقصد ان احصائيات المرويات نفسها ولا دراسات عامة؟ استخدام المنهج الاحصائي بصفة - 00:39:51

آآ هو بالنسبة لتفسير اه نعم عفوا بالنسبة لتفسير الصحابة في بعثة الدكتورة آآ في وقت تفسير الصحابة الكتاب المطبوع في آآ تبيان الدكتورة زهرة اين اي نعم هذا بالنسبة للصحابة اما - 00:40:09

اه الدكتور محمد اه وفي كتاب التابعين اه لا اذكر انه قام احصائيات شاملة وانما قام باحصائيات لبعض اه اه الارباع او الاحزاب من من القرآن مثلا في الحزب الاول الثاني هذا الذي آآ اذكره عن آآ كتاب الدكتور ولم يقم باحصائيات آآ آآ - 00:40:29

جميل اه هنا سؤال يا دكتور عبدالرحمن يقول هل اه بالنسبة لبيان رسول الله صلى الله عليه وسلم لكتاب الله او والذي لم ينص فيه مباشرة انه تفسير لكتاب الله. الى اي مدى تم ربطه وتقديمه - 00:40:49

كبيان لايات كتاب الله التي يوضحها ويشرحها. الدراسات التي جمعت المرويات يعني عفوا يا دكتور ما فهمت السؤال يقول بالنسبة للتفسير النبوي نعم. اه والذي ليس تفسيرا مباشرا للايات يعني في جمع التفسيرية هل هل يعتبر هذا يجمع كتفسير او انه يستبعد من المرويات - 00:41:06

طبعا يعني آآ كما يقول الشافعي رضي الله عنه ان كل ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وبيان للقرآن لكن هذا لا يدخل معنا في جمع التزام المرويات نعم انما المقصود نور بالمرويات مرويات الصريحة ويمكن ان يكون هناك - 00:41:31

يعني دراسات تحليلية خاصة اخرى بمثل هذا. لكن الذي نقصده هنا هو جمع المروريات التي فيها تفسير آآ صريح والا فالسنة كلها اه بيان للقرآن جميل نختم يا دكتور عبد الرحمن بسؤال حول المنهج الاحصاء وتوظيفه في الدراسات لجمع المرويات او في غيرها. الدراسات القرآنية - 00:41:49

انت كتبت بحث اه جميل في في بوابة مركز تفسير للدراسات القرآنية. وسؤالي هو هل هل ترى يا دكتور عبد الرحمن ان تأهيل الباحث في الدراسات قرآنية او اعداده او معرفته لعلم الاحصاء وكيفية توظيفه. هل يكفي في ذلك قراءة ما ذكرتم من قراءة كتاب من الكتب الميسرة الاساسية في الاحصاء او انه يحتاج هناك - 00:42:10

الى يعني تصميم دورة خاصة تقدم للمتخصصين في الدراسات القرآنية تكون يعني تعينهم على توظيف هذا المنهج آآ نعم بالطبع لا يكفي مثل هذه القراءة. وآآ نعمل الباحث يحتاج الى دورة بالدورات الى آآ تأهيله - 00:42:32

استخدام هذا هذا المنهج وكيفية توظيفه في الدراسات الشرعية عموما وبالاخص في الدراسات القرآنية وانما هذا للكتب الذي ذكرته هي فقط يعني لتعطي خلفية عامة آآ عن عن آآ اهمية الاحصاء في العلوم وفي - 00:42:52

اه عموما يعني فطبعا بالطبع الباحث يحتاج الى دورات وهذا من مجال يعني اه يعني يكاد يكون قليل جدا. وحتى المقررات اه الاكاديمية فيه يعني لا تكاد تجد اه في كليات الشرائع والجامعات الشرعية اه يكون هذا هذه المادة مقررة الا في بعض - 00:43:09

الاقسام مثلا كالتربية وغيرها في بعض الجامعات. اما بقية التخصصات آآ لا تكاد تجد هذا العناية اصلا بمثل هذه المهارات احسن الله اليكم يا دكتور عبد الرحمن نحن بعد هذا اللقاء ارجو باذن الله تعالى ان يتنبأ الاخوة الباحثون والباحثات في الدراسات القرآنية -

00:43:29
الى اولا هذه القضايا التي ذكرها الدكتور عبدالرحمن في مسألة اه جمع مرويات التفسير من حيث الاشكاليات والحلول التي ذكرها الدكتور عبدالرحمن والتنبيهات التي اه نبه اليها وايضا انصح بالرجوع الى اه دراسة الدكتور عبد الرحمن المفسرون من الصحابة فقد افاض في قضايا اه كثيرة - 00:43:49
اختصرها في اثناء هذا اللقاء ايضا كما ايضا ادعو الى مراجعة ملف متكامل نشرناه في موقع مركز تفسير وهو عن اشكاليات علم التفسير يعني ما يتعلق بها. كان فيها كثير من الحديث عما ذكره الدكتور عبد الرحمن وغيره - 00:44:10
اه شكر الله لكم يا دكتور عبد الرحمن اه اتاحة واه قبول هذه الدعوة في تقديم هذا اللقاء واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بك وببحوثك وبجهودك وارجو باذن الله تعالى ان يتاح لنا فرصة للقاءات قادمة باذن الله تعالى معكم. حول قضايا التفسير والدراسات القرآنية. وآآ شكرا لكم - 00:44:29
ايها الاخوة الكرام المتابعون والمتابعات على متابعتكم وارجو ان شاء الله ان يكون هذا اللقاء آآ نافعا للباحثين والباحثات ومعينا لهم على تجويد دراساتهم وبحوثهم وايضا فهم آآ هذه القضايا والاشكاليات المتعلقة بالمرويات التفسير التي جمعت والتي آآ انجزت خلال السنوات الماضية. حتى نلقاكم ان شاء الله في لقاء قادم - 00:44:52
اللقاءات اهل التفسير اه نراكم باذن الله وانتم على خير نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب - 00:45:16
عن كتب التفسير الاخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهزا القرآن الكريم مرتبط هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهزه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى - 00:45:35